

ثم يقول في رسالته الثانية والعشرين ردا على الحلبوي :
”لاني أشاركك الإعجاب بمجلة أبولو، ولكنني أرى أن
بينها وبين السمو خطوتين :

الأولى: أن يقسو صاحبها في انتخاب ما يرد عليه، فلا ينشر
الا ما سمت روحه وشرف أسلوبه، حتى أصبح جديرا - ولو
أقل من كل الجدارة - أن يصير فنا.

الثانية: مشاركة عظماء مصر في تحريرها، كالعقاد، والمازني،
وطه حسين، ومن لف لفهم، فإن الطبقة التي تحررها هاته
الأيام - وخصوصا في النثر - ليست من القوة في شيء.

أما علاقتي بأبولو فقد وجهت لها قصيدتين، ومعلوم الاشتراك،
وطلبت من صاحبها أن يوجه إلي الأعداد الأولى منها، وقد ورد
علي كتاب منه بعد ذلك، وطيه معلوم الاشتراك نفسه، قائلا انه
يستميحني عدرا في إرجاعه، لأن المجلة توجه إلي كهديّة
خالصة، كما أهدي إلي نسخة من ديوان له اسمه ”أشعة وظلال“
ووجه إلي الأعداد الأولى من المجلة“.

وبنفس الاتزان والتجرد والتحليل يبدي رأيه في أبي شادي
وشعره : ” الحقيقة أنني كنت لا أستطيع أن أتم قصيدة لأبي
شادي، ولكنني رضت نفسي على أن أتابعه حتى ألفته، فتبين لي
أن الرجل في صميمه شاعر حساس، يمتاز بروحانية صوفية في
نظرته إلى الوجود ، ولكن الذي أسقط من قيمة أدبه شيئا :